

المبدع الأعظم :

الله المبدع الأعظم ، ولقد وجدت أن الإيمان بالله هو الملاذ الوحيد الذي تطمئن إليه الروح . كما يقول أوجستين : {لقد خلقنا الله لنفسه، وإن أرواحنا تبقى قلقة حائرة، حتى تجد راحتها في رحابه} والقران الكريم تيسر إلى ذلك :

قال تعالى : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

الحشر: ٢١-٢٤



Scientists from the RAND Corporation have created this model to illustrate how a "home computer" could look like in the year 2004. However the needed technology will not be economically feasible for the average home. Also the scientists readily admit that the computer will require not yet invented technology to actually work, but 30 years from now scientific progress is expected to solve these problems. With teletype interface and the Fortran language, the computer will be easy to use and only

اشتغل العلماء في سنوات عديدة
بتصميم أول مخ إلكتروني في عام
١٩٤٤م

يستطيع أن يحل بسرعة المعادلات
المعقدة المتعلقة بنظرية الشد في
اتجاهين، ولقد حققوا أهدافاً
باستخدام مئات الأنابيب

المفرغة، والأدوات الكهربائية والميكانيكية، والدوائر المعقدة ،
ووضعوها داخل صندوق بلغ حجمه ثلاثة أضعاف حجم البيانو
وفي الأعوام الأخيرة عندما حدثت ثورة علمية، استخدمت بدل



الصمامات المفرغة، المعالج
الدقيق (الترانسترات)، وأدوات
إلكترونية دقيقة وضعت في
صندوق يبلغ حجمه أصغر بكثير
من السابق، لسهولة استعماله،
وبعد إنشغال العلماء في هذا
المجال لمديات طويلة، حلت
مشكلة التصاميم .

صارت من المستحيلات اليوم أن تتصور عقولهم مثل هذا الجهاز
يمكن عمله بأي طريقة وأخرى من دون استخدام العقل، والذكاء
والتصميم . أي أن عقل الإنسان هو من صنع الله الذي أبدع في
كل شيء ، وليس العالم من حولنا إلا مجموعة مهولة من
التصاميم، والإبداع، والتنظيم .

يقول الخلاق العظيم في كتابه العزيز :

١- قال تعالى : ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾

إبراهيم: ١٠

٢- ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

البقرة: ١١٧

٣- ﴿إِنِّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي

الْأَلْبَابِ﴾

ال عمران : ١٩٠

٤- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾

التغابن: ٣

فإن قدرة الله والوهية، تتحليان في خلق كل شيء منذ خلق الله تعالى الكون . فالسماوات تشهد بجلال الله وإحكامها، وهذا يدل على بديع صنعه، والقرآن الكريم وهو يحمل العلم الإلهي يبين عظمة الخالق، فهو المعجزة الحية القائمة أبد الدهر .